

الشورى

مهرية سياسية أدبية عربية

٧٥ قرشاً في القطر المصري

١٠٠ قرش في فلسطين والخراج

٥ دولارات في أميركا

٣٠ شللاً في البلاد الهندية

الشورى

صاحبها ومحررها الشورى

محررها

المحررون - ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة

العنوان الثوري - الشورى بمصر

لوصولت - لا تشبه ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

Esh-Shoura Newspaper
CAIRO EGYPT

١٩ نوفمبر سنة ١٩٢٥

جزيرة سياسية تحت مؤذن شورى (مكتبة سورية لسان شرق الأردن)

القاهرة في يوم الخميس ٣ جاد الأول سنة ١٣٤٤

استمرار الحصار على دمشق - سقوط حاصبيا ومرجعيون والنبك ودمار وبيرون بأيدي الثوار - إعلان الحكومة الى طنية

يا فرنسا! يا فرنسا!

أنتين ماذا يصنع ذاتيك في بر الشام

- ٣ -

لحظة صاحب السعادة أستاذنا الأكبر احمد زكي باشا

لقد تعاقد اتباع لماكم بأمره الفاضل مع الحاكم بأمره الفرنسي على أن تكون حكومة المجلس في يد شيخ من سادات القروى وأن يكون لجلبهم نظام خاص بهم وضمان لاستقلالهم وحصل التراضي على أن يكون بجانب الحاكم القروى مستشار فرنساوي وذلك كله بمقتضى مكتوب وعهد محترم . فكانت فرنسا مفتعلة كل الاعتباط بالوصول الى هذه النتيجة مع ذلك الجليل الذي يخضع أهله الامجاد لآلة حكومة من الحكومات العربية الفاضلة والبراسية والايوية والبركية والعلمانية والشمسية العلوية منذ سنة ١٩١٩ هـ (١٩٠٢ م) الى العام الماضي أعني تسعة قرون كوامل .

ولكن الفرنسيين الذين كانوا موالينهم وأحلامهم يتعنون على مستشار القوية الألمانية (بنان هورويج) قوله : « أن للمهادنة ماضي الاخصاصة وروى » وأثارتوا عليه وعلى أت جميع اسم الاوضاع في سنة ١٩١٤ م باليوا بعد استقرار قدمهم في سورية وبعد استيلاء الامر لهم في جبل القروى القطاريق ان نادوا وجاهروا بأن للمهادنة ماضي الاخصاصة وروى . وبعدها بذلك بعد أن أعلنوا التولية في بصر الشناق والانتقام بين أكابر القروى فكلما تنق كلفهم على أن يتولى الحكم فيهم رجل من ساداتهم ويحتد وصعوا عقائد الحكم في الجبل في يد رجل استعاري فكل غليظ القلب وهو البيروياشي كريبه . ففقد في إذلال القروى بما لا يرضاه الايام فضلا عن الانسان فضلا عن قوم م أمة الضم بلا جبال . وتاريخهم سافل بالمناظر التي لاتدانيهم فيها أمة من أمم الارض قديما ولا حديثا .

أمام هذا البلاد الواقع على رأس القروى من رجل واحد يعنى بقوميته الفرنسية فيطش ويشكل ويصعب الضارب عليهم بما لا يتحمله إنسان ورأى القروى أن يتوجهوا خاشعين خاضعين متوسلين متبليين الى القروى السامي يتسوسون منه أن يمن وأن يمن عليهم ينقل هذا الطغية من جيلهم وأن يولى عليهم رجلا آخر من الفرنسيين واسان حالهم يقول « نحن بروح ونفس نرجى خير من نحن مستمر »

ولكن القروى السامي لم يتنازل من سدا كبرياءه وعياله الى السباح لهم بالثول في حضرة ولم يابه لساح شكواهم بل أن القروى السامي مال بقلبه الى ارتكاب ذنبه لا يرضاه رجل من أسفل الناس فكيف به وهو القائد الأكبر والمثل لقوة فرنسا العظيمة الفخيمة . فقد وموس الجبرال ساراي . لبعض عسائه باستدراج سادات القروى الى دار الحكومة وأمر اليه بأن يستسلم . متى جازوا اليه آتين مطشيين

لكن القروى يرض الله وجههم - كانوا

اضطر الى ذلك في آخر الامر بسقوط الكوارث المتتالية فكان قد ابقى على سمة فرنسا الطيبة وحفظ لها هذه المستعمرة التي استخراج من ابيها وتعود الى اهلها

إن كان الجبرال ساراي قد أساء هو وملت الى فرنسا فان ولا آخر له قد أحسن كل الاحسان الى سورية بما ارتكبه هو وعمله فيها من الظلم الفاحش . فقد كان يعطيه سببا في جمع كلة القروى . وفي إراقة دماهم الغالية تحرير سورية . وسيعمل العرب عليهم لأن الذي لا قوه أشد هولاً وأكثر شناعة .

فن نوليس العرمان ان الدم للبراق في سبيل الشرق وفي سبيل الوطن يكون من شأنه خبا إيجاد الحصب في الاوضاع وإشمال جقوة الحاسة في القوم فينبغي المظالم الى حياض الموت بشجاعة الأيا . وليس بعدد شجاعة . وهذه الشجاعة هي التي صدر عنها مارينا حديثا من معجزات ما كانت تحط على الال ولا تصدقها فولا أن رأينا مارينا من شواهدنا القاسية في جبل القروى اليوم وسيكون لها شواهد عديدة غدا في سورية

لا يسل الشرف الرفيع من الاذى حتى يراق على جوانبه الشم

افجر البركان ...

وارتج العالم العربي والشرقي ارتجاسا لا يزول ولن يزول

سيفي الناس كل ماسطرته يد الكشم من الكوائن المائلة التي وصفت جبين الانسانية بالحري والعار

سيفي الناس « أيل » و « جنكيز خان » و « هولاكو » و « ويسور لك »

سيفي هذا المرح القاسي من ذاكرة الناس أيام الثاوث الفرنسيين الشيطاني القوافل من « غورو » و « ديجان » و « ساراي »

سيفي اسم التار في خير كان . وفيقي العار كلة لفرنسا وحدها

نعم . سيفي اسم فرنسا العاتية . مدعوا بالوصة الشنعة الباقية . بموتوا في كل الاجيال الآتية

نعم . سيتناول الامم الاضداد عن الآباد والاجداد . ذكرى هذه للنساء المهنية التي اقترقتها فرنسا في بلاد الشام

نعم . ان هذه الفاجعة الشنعة . التي لا مثيل لها في سطره حوايت الزمان . حتى في أساطير الامم المتناهية في التوحش والبربرية والبهيمة . أمام التاريخ العلم ولأمم الانسانية الى يوم الدين .

وكيف لا . وقد تولى تخييرها وتسلطها أساندة الحضارة الحديثة من أبنائها فرنسا المتشددة

الرافية . ففقدوا الفرقة بعد الفرقة في تضييق وزحفها في كثير من القري والامصار السورية وكانوا ولا يزالون الى هذه الساعة يتأقرون في كتابها بدله الاثرف والاثرف من الضحايا

البربرية المأذنة الواردة من شيوخ وشباب أطفال كانوا يحسون أنهم آتين مطشيين تحت ظلال

الراية التي كانت مثانة فاصحت مفرقة بدليلهم لو أن أوروبا أميركا قامتا بالاحتجاج على

هذه الكوارث التي توالى على بلاد الشام منذ انشرفت في سائر تلك الازمة الخافتة . لكن يكون من الجائز أن تقف فرنسا بمد جنايتها الاولى أو الثانية أو الثالثة أو العاشرة . فلا تخفى في هذه الاساليب الوحشية التي لا يرضها خيوان ولا شيطان .

ولكن أوروبا سكنت حنا . ولكن أميركا سكنت هناك . فاستمرت فرنسا البغي

هذه الكوارث التي توالى على بلاد الشام منذ انشرفت في سائر تلك الازمة الخافتة . لكن يكون من الجائز أن تقف فرنسا بمد جنايتها الاولى أو الثانية أو الثالثة أو العاشرة . فلا تخفى في هذه الاساليب الوحشية التي لا يرضها خيوان ولا شيطان .

ولكن أوروبا سكنت حنا . ولكن أميركا سكنت هناك . فاستمرت فرنسا البغي

هذه الكوارث التي توالى على بلاد الشام منذ انشرفت في سائر تلك الازمة الخافتة . لكن يكون من الجائز أن تقف فرنسا بمد جنايتها الاولى أو الثانية أو الثالثة أو العاشرة . فلا تخفى في هذه الاساليب الوحشية التي لا يرضها خيوان ولا شيطان .

ولكن أوروبا سكنت حنا . ولكن أميركا سكنت هناك . فاستمرت فرنسا البغي

هذه الكوارث التي توالى على بلاد الشام منذ انشرفت في سائر تلك الازمة الخافتة . لكن يكون من الجائز أن تقف فرنسا بمد جنايتها الاولى أو الثانية أو الثالثة أو العاشرة . فلا تخفى في هذه الاساليب الوحشية التي لا يرضها خيوان ولا شيطان .

ولكن أوروبا سكنت حنا . ولكن أميركا سكنت هناك . فاستمرت فرنسا البغي

هذه الكوارث التي توالى على بلاد الشام منذ انشرفت في سائر تلك الازمة الخافتة . لكن يكون من الجائز أن تقف فرنسا بمد جنايتها الاولى أو الثانية أو الثالثة أو العاشرة . فلا تخفى في هذه الاساليب الوحشية التي لا يرضها خيوان ولا شيطان .

ولكن أوروبا سكنت حنا . ولكن أميركا سكنت هناك . فاستمرت فرنسا البغي

هذه الكوارث التي توالى على بلاد الشام منذ انشرفت في سائر تلك الازمة الخافتة . لكن يكون من الجائز أن تقف فرنسا بمد جنايتها الاولى أو الثانية أو الثالثة أو العاشرة . فلا تخفى في هذه الاساليب الوحشية التي لا يرضها خيوان ولا شيطان .

ولكن أوروبا سكنت حنا . ولكن أميركا سكنت هناك . فاستمرت فرنسا البغي

هذه الكوارث التي توالى على بلاد الشام منذ انشرفت في سائر تلك الازمة الخافتة . لكن يكون من الجائز أن تقف فرنسا بمد جنايتها الاولى أو الثانية أو الثالثة أو العاشرة . فلا تخفى في هذه الاساليب الوحشية التي لا يرضها خيوان ولا شيطان .

ولكن أوروبا سكنت حنا . ولكن أميركا سكنت هناك . فاستمرت فرنسا البغي

هذه الكوارث التي توالى على بلاد الشام منذ انشرفت في سائر تلك الازمة الخافتة . لكن يكون من الجائز أن تقف فرنسا بمد جنايتها الاولى أو الثانية أو الثالثة أو العاشرة . فلا تخفى في هذه الاساليب الوحشية التي لا يرضها خيوان ولا شيطان .

ولكن أوروبا سكنت حنا . ولكن أميركا سكنت هناك . فاستمرت فرنسا البغي

هذه الكوارث التي توالى على بلاد الشام منذ انشرفت في سائر تلك الازمة الخافتة . لكن يكون من الجائز أن تقف فرنسا بمد جنايتها الاولى أو الثانية أو الثالثة أو العاشرة . فلا تخفى في هذه الاساليب الوحشية التي لا يرضها خيوان ولا شيطان .

ولكن أوروبا سكنت حنا . ولكن أميركا سكنت هناك . فاستمرت فرنسا البغي

هذه الكوارث التي توالى على بلاد الشام منذ انشرفت في سائر تلك الازمة الخافتة . لكن يكون من الجائز أن تقف فرنسا بمد جنايتها الاولى أو الثانية أو الثالثة أو العاشرة . فلا تخفى في هذه الاساليب الوحشية التي لا يرضها خيوان ولا شيطان .

ولكن أوروبا سكنت حنا . ولكن أميركا سكنت هناك . فاستمرت فرنسا البغي

هذه الكوارث التي توالى على بلاد الشام منذ انشرفت في سائر تلك الازمة الخافتة . لكن يكون من الجائز أن تقف فرنسا بمد جنايتها الاولى أو الثانية أو الثالثة أو العاشرة . فلا تخفى في هذه الاساليب الوحشية التي لا يرضها خيوان ولا شيطان .

ولكن أوروبا سكنت حنا . ولكن أميركا سكنت هناك . فاستمرت فرنسا البغي

هذه الكوارث التي توالى على بلاد الشام منذ انشرفت في سائر تلك الازمة الخافتة . لكن يكون من الجائز أن تقف فرنسا بمد جنايتها الاولى أو الثانية أو الثالثة أو العاشرة . فلا تخفى في هذه الاساليب الوحشية التي لا يرضها خيوان ولا شيطان .

ولكن أوروبا سكنت حنا . ولكن أميركا سكنت هناك . فاستمرت فرنسا البغي

هذه الكوارث التي توالى على بلاد الشام منذ انشرفت في سائر تلك الازمة الخافتة . لكن يكون من الجائز أن تقف فرنسا بمد جنايتها الاولى أو الثانية أو الثالثة أو العاشرة . فلا تخفى في هذه الاساليب الوحشية التي لا يرضها خيوان ولا شيطان .

ولكن أوروبا سكنت حنا . ولكن أميركا سكنت هناك . فاستمرت فرنسا البغي

هذه الكوارث التي توالى على بلاد الشام منذ انشرفت في سائر تلك الازمة الخافتة . لكن يكون من الجائز أن تقف فرنسا بمد جنايتها الاولى أو الثانية أو الثالثة أو العاشرة . فلا تخفى في هذه الاساليب الوحشية التي لا يرضها خيوان ولا شيطان .

ولكن أوروبا سكنت حنا . ولكن أميركا سكنت هناك . فاستمرت فرنسا البغي

ثورة سورية أمام جمعية الامر

تقرير الأمير شكيب أرسلان مندوب سورية وفلسطين في جيف الذي قدمه الى الرئيس تيرودني رئيس لجنة الانتداب في جمعية الأمم قبل ثلاثة اشهر

قل عن الامم القروى بادارة جريدة الشورى

سيفي الرئيس

لما كانت الثورة القروية أمم الحوادث التي وقعت منذ الاحتلال الفرنسي في سورية . فقد رأيت أن أخصص لها تقريراً خاصاً

وعاد من الحوادث التي سميت هذه الثورة حركاً دقيقاً مستنداً في ذلك الى مصادر فرنسية

معتدلة لا علاقة لها بالملامح الشيوعية . ثم ان الذي فرق ذلك معلومات أكثر صحة . وإن لم يكن

الموقرة لا يمكنها أن تمنع من استنكار الاساليب الاجارة التي استعملت في جبل القروى ولا سيما

أن رى حداثاً غريباً في قيام القروى للدفاع عن أنفسهم بقوة السلاح فان أعمال المكاتب

كثيرة يمكن من المنطق احتياطي ولا في بلاد الكوت ولا في بلاد نيام نيام . ولو لم تكن هذه

هذه الاعمال مؤيدة بشهادات من الجانبين وعمر وفندي جيب القرويين بلا استثناء . لا يمكن

التزود في التصديق بأن حاكما يمثل دولة متشددة كفرنسا يستلزم أن ينجح في بلاد القروى مثل

هذه الحلة لشركة

ولقد كان في مختلف أقسام سورية حكم من طينة الكاين كريبه ولكن جميع القرويين

لم يكونوا هم القروى . ولم يكن لديهم الصعود ولا الهجاء . فتلحق الذي لا يمكن الاستيلاء عليه

فالمسكن لم يكونوا والحالة هذه يستطيعوا أن أن يفعلوا شيئاً ضد فرنسا العسكرية ولم يكن في

طاعتهم الا التذمر والوعيل . أما القروى وم عنصر ان شديد المراس فانه يستطيعوا بحمل

الاهالك . فبعد المساعي الكثيرة التي بذلها زراعت ورجعاً لتغيير هذا الحاكم ريشوا من

إسراع مرموم . ففضلوا الموت على حياة صبية كريمة . ولين الفرنسيين الذين يريدون أن يروا في الثورة القروية تأثير هذه القوة أو ذلك

الامر أو ذلك الجمعية الامم ارجعة ضلالتهم وتبقى أعمالهم مطشيين . ويحتد يعرفون أن مثل هذا

الاستعداد لا يترك مجالاً للانسان ولا للثوارات وقد تأسست لحوادث من الحلة التي اقتضتها فرنسا وكانت مقدمة لحرب الفاضلة واستمرار

الحرب

وما لا ريب فيه أن سلطان باشا الاطروش عري وعلى كان في أثناء الحكومة للشفقة في دمشق أكبر ارجاءاً لمخلصين قضية الاستقلال

السوري . وليست هذه المرة الاولى التي تار

هذه الكوارث التي توالى على بلاد الشام منذ انشرفت في سائر تلك الازمة الخافتة . لكن يكون من الجائز أن تقف فرنسا بمد جنايتها الاولى أو الثانية أو الثالثة أو العاشرة . فلا تخفى في هذه الاساليب الوحشية التي لا يرضها خيوان ولا شيطان .

الانتداب الفرنسي بشرط أن يتصرف باستقلالهم الذاتي . وقد قبل هذا الشرط لحياسة لان الفرنسيين لم يكونوا يعاونون حينئذ باخضاع تلك البلاد الزمرة للوحدة التي يدافع عنها شعب حري شجاع بل امر بواجب اشتباهم

بتسليمهم من استخدام الجبل حصاً هاتلاً على الحدود بين سورية وشرق الأردن . وفي ١٩ مارس سنة ١٩٢١ وقع للسور دوريه كيه مندوب الجمهورية الفرنسية والرئيس الشورى

عمود أبو فخر باسم للتشايخ الاتفاق للشاور اليه

ثم قتل السيد كيرليس حديثاً دار بين الوفد القروى الذي جاء يطلب تغيير الكاين كريبه الذي لا يطاق وبين للتدوب الساني الفرنسي فقد قال القروى

« فاضلنا الاحوال الحاضرة الى المطالبة بالحقوق التي نولنا ايها المهادنة فرد الجبرال ساراي قائلاً : « المهادنة للمهادنة » لم يوقع

عليها إلا واحداً من رؤسائك القرويين » قال للسوريون القروى « بالمطع » فان هذا الرئيس كان مقوضاً من الاخرين . كان للسوريين كيه كان مقوضاً من قبل الرؤساء

الفرنساويين ثم أن للتدوب الفرنسي لم يكن ليضع توقعه في أسفل هذه الوثيقة إلا بعد أن تحقق سلطة مندوبنا »

وأضاف للسوريين كيرليس الى ذلك قال : « لقد كانت تفتي عظيمة بالزعم الذي قل الى هنا الحديث ولكن لم يمتص على قلبه بالزعم من ذلك كله » لو لم يؤيد الجبرال ساراي نفسه

ثم قتل كتاباً أرسله للتدوب الساني الى البعثة الفرنسية بدمشق وذكر فيه ما قاله القروى عن هذه المهادنة وشبه بما يأتي : « وقد استنحت - أي ساوى - من ذلك ان هذه الوثيقة لاقية لها سوى قيمتها

التاريخية » وانهم اذا لم يتفكروا اليها كوثيقة باطلة أخذوا اضطراباً وعرضوا أنفسهم لمعاملة مشكوة »

أما نحن فتعتقد بأن الجبرال ساراي - على الرغم من أنه كان أقل مثلاً من سلفه

لأسماء فطر المسلمين الذين يؤمنون بظلمة من سكان البلاد - قد تحمل تيرة عظيمة من الوجنتين لمادية والادبية بالغة هذه المهادنة . ولا ندري هل تلقى بذلك تعليمات من الحكومة

الفرنساوية التي كانت على الفور معارضة لبدأ الاستقلال الحقيقي في سورية والتي وجه كل أم انه قبل ذلك من إلقاء شبه

والذي يحملنا على الاعتقاد بأن الجبرال ساراي لم يستطع أن يفعل غير ذلك هو إصراره على إبقاء كريبه منصبه رغم الانذارات التي تلقاها من موظفي فضلا عن القروى

وفي ٢ يونيو من هذه السنة أبلغ الكاين رينو نائب حاكم جبل القروى للتدوب الساني

بالمطالعة الذي يتأمن من أجهل كريبه في الجبل . وقد نشرت الاكودي ياري كتابة الى الجبرال ساراي . ثم قالت ان القروى كانوا يتدرون

من تدبيرهم بشأن الحاكم الذي وعدهم الجبرال بأن يكون واحداً منهم » ومن الانتباذات التي تشعلت فيها دمايين السليقة ومن اضطهاد

الشعب . وقد كان الشعب الفرنسي مستعداً لقبول حاكم فرنسوي على أن لا يكون هذا الحاكم كاريبي ، وقد ختم وهو كتابه طالب تحقيق الحقة . ثم جاء وفد فرنسي مؤلف من كبار الزعماء إلى بيروت ليستطاعوا التحدث بالشعب الساجدين لكنه طردوا ان وينو أبعد من الجبل . ولما رأى الجنرال ساراي ان الحلة أخذت تنحرج فكر في تدبير زاد في الطين بلة فقام كبار الزعماء من أسرة الاطراف أمثال حد بك ونسيب بك ومحب بك وعبد القادر باشا ورسطان باشا بحجة رغبته في سماع شكواهم فلم يلب الدعوة سوى ثلاثة منهم أمر بابعادهم الى تدمر . وكان ذلك فاتحة الثورة لانه لم يبق للشعب أقل ثقة بالسلطة التنفيذية . على ان مندوب المفوض السامي في دمشق لم يقدّر أنه ياقناع الجنرال ساراي فبعث اليه في ٢٢ يوليو كتاباً نشرته الابوكودي باري حاول فيه ان يقنع الجنرال بابعاد كاريبي . وقد نقل للسويدي كيرلس حديثاً مؤثراً لضابط فرنسوي قبل المعركة التي تكبدت فيها قوة الجنرال ميشو وهو : « قد اشتبك في الحرب العظمى كلها ولم يجد بهيئاً أن أشهد موتاً واحداً أو أن لا أشهد بها . ولكنني في هذه المرة متيقن بالصدور لانه كان في امكاننا اجتذاب هذه المعركة فان هؤلاء الناس يشعرون من ماوى حقيقي ولا يطمحون إلا أن تسع شكواهم . أليس ذلك من حقهم ؟ قد دفعوا بهم الى اليأس ، واذا كنا نعتقد ذلك في خصوصنا فننظف انفسنا بتدقيقنا اليهم . لو عرفت فرنسا ما يجري هنا ، أو لو أمكننا ان نفهم ذلك ، وأن ندرها على الاقل قبل أن نتقدم الى المعركة » . ليس من الممكن أن يكتب بصراحة أعظم من هذه الصراحة وما اني أقدم اليكم المريضة التي أرسلها الفروزي لثقتهم ان تومي ما رأتهم وتشرهم بالصحة الفريضة في مصر (الثوري) - نشرنا تلك المريضة في عدد سابق من الثوري وقلنا اننا زيارات من عربية وأوربية فلاحاجة الى إعادة نشرها هنا والمخالصة ان جبل الفروزي وشب للدفاع عن نفسه فاضطرت فرنسا الى تحريك جيش كبير لتقم ثورته ولكنها لم تنجح . وقد صدمت قوى كثيرة في جنوب سورية وبلغ الحياج أشده في دمشق حيث يقوم السكان بحركة لا تخفى منازعتها على أحد . وثار الشعب في حماه بمساعدة الثوريين وأضرمو النار في دور الحكومة وقتل نحو مئة من السكان . وقد ساد الحياج حص أيضاً وحدث الفوضى مقاطعة حلب برمتها وأصبحت السكك الحديدية معرصة لمجموع الثوار عليها في كل مكان . قطعت المواصلات وحوصرت المحطات وتوقف السير على طريق التوافق بين الشام وبغداد ولم يعد يتفق القول بأن هناك عصابات هي التي تقضي النهب والسلب فان كل هؤلاء الناس ليسوا عصابات ولا تتكاثرون هناك عصابات وأشقياء يحاولون الاستيلاء على الفكر ، ولكن السبب الحقيقي لهذه الحركات ليس السلب والنهب بل هو ضرورة طلب استعلاء السيادة ولا تريد أن تكون مستعمرة . وهي مع اعتمادها على قوة حقا في الاستقلال لا ترضى مساعدة فرنسا كرشدة ولكنها ترفض هذه الوصاية الثقيلة المصحوبة بإدارة مزعجة ومن البت أن يستمر الكلام عن مؤثرات أجنبية في سورية فان الحقيقة التي لا جدال فيها هي انه ليس في العالم قوة أجنبية مما كانت عظيمة التأثير قادرة أن تدفع الشعب السوري الى الوقوف في وجه قوة فرنسا العظيمة ، فلذا ثار هذا الشعب الآن فما ذلك إلا لأن روحه بلغت التراقي وأنه اضطر وبسبب معاملته

شكيب أرسلان

مندوب سورية وفلسطين والاعراب الاستقلالية في أوروبا وأمريكا

كيف واين تنتهي الثورة السورية ؟
لحظة الكاتب الكبير نسيم أفندي صبيحة

« ومن تكن الأسد الضواري جلوه » يكن ليله صبحاً وسطه غصبا »
الاحيل لك يا أبا الحسن ان أبا الطيب الذي لم يمت منذ ألف عام وان لا يزال حياً يبرز فيخترق بنظرانه الصادقة ستائر الزمن القوي ويتناول أبناء الجيل العشرين فيجعل طياتهم وشهواتهم ويرجمهم الى أمورهم ويبدل ما يرتكبون من أعمال القتل والنهب والسلب عنواً ؟ هل رأيت في التاريخ دولة استعمارية دخلت بلاداً غير بلادها ولم تكن نيوبها بارزة وأظفارها ناشبة في جسم الفريضة وهل انشورت باسلامتها حين تتيج بكلكلها على ذلك الصدر الذي تروى فيه روح الحياة قبل أن تصعد الى خالتها ؟ وهل بقي الحكم التي ألقاها لنا لتنتهي بمكنك أن تفسر ما هو جاري في بلادنا ؟ هل توجد اليوم بقعة سورية لم تفرقها الجنود الفرنسية بعدا ، أبا نساء وهل توجد قرية سورية لم تغطها الطائرات الفرنسية أوقاً من قبائل البدنايمت وهل توجد مدينة سورية لم تدمر بعض مبانيها العمومية والخصوصية على رؤوس النساء والأطفال والشيوخ ؟ وهل بقي مورد واحد من موارد الرزق في سورية لم تقبض عليه الادارة الفرنسية يد من حديد وهل بقي قطر واحد من أقطار العالم لم تصل اليه أخبار النظام التي أنزلها بسورية سراي مثل الدولة الفرنسية ؟

يقول الموسوي بريان وزير خارجية فرنسا لجنة الامور الخارجية « لاشك ان للتشويين الباقين الذين تعينهم الحكومة يمثلون فرنسا في سورية . وقد فشل الجنرال ساراي في هذه المهمة فاستعبد » فأى حجة أقوى من هذه يريد العالم على ايمان مثل الحكومة الفرنسية في الظلم والارهاق والتدبير ؟ وهل كان متظراً إلا أن يتبع هذا الاعتراف شيء من الندامة لم يفرط ، وشيء من العطف على من تكبده وشيء من العدل والانصاف بوقف الجنود الفرنسية عند حد الشرق العسكري ، فلا يتجولن في البراري ليأخذوا سالي جويهم ويعلقوا طلب السلاح من قوم لا يملكونه ، ويأخذوا الاموال من أقاس آمين ، قد امتص نظام الاستبداد وشركائه آخر قطرة من دمهم ؟

وحقك يا أبا الحسن لقد أعملت الفكر كثيراً قبل أن أجد سلاسله المسميات ولو لم أستر بشعر أبي الطيب الذي لا يجاسرت أن أقول بأن السلطة الفرنسية تقوض هذه الغرامات الياضعة الماترة وتعيها ذعراً لأنها لاشك بأن أعلاها الوحشية ستبر صلفه العالم للتدبير وان أيدى الاحسان مستند لسورين النصارى فتكون هي قد تناولت هذه الاعانات سلفاً بطريق غير مباشر واذا حالت سبوت فتذكر عندك حجة !

يا أبا الحسن . أن وداع سراي لصيحي بركت للفرح في قالب « الفياض الوقت » وداع لاقاء بعده وتعرضت للتدوير السامي الجديد لا تختلف شيئاً عن تعرضات سلفاته السعيدة الذكر فيها وعدو وقها وفيد . أما الوعود فتدبر بها خمر الكرام . أما الوعيد فيفضل ذوقه قد سارت النصال تتسرف في قلوبنا على النصال ؟ فمن الآن الى اليوم الذي يسوق به علينا الموسوي ذي جوفل خسين الب جشدي من الجنود الفرنسية البحة المدبرة على القتال يحل في المالا تعلمون ومن الآن الى ان تجد وزارة الحربية الفرنسية في خزانها الحالية لثاوية عشرات الملايين اللازمة لهذه الحلة الاستعمارية ، بغير الله من حال الى حال . لقد وصلنا ونحن سالون نتجج برق ولين الى شفا جرفه طور فن حقا يتنازع البقاء ان ثور في وجه الذين يريدون القضاء علينا ؛ واذا كان قد قدر لنا أن لا نموت بغير السيف فليشهد العالم ان ابطال ثورتنا يموتون بالسيف كراما قد شيعنا من القالب الدوليات التي تفرق أمثالاتها وتفتت نفوسا ذلة الحكام الذين يتسحسون بعتاب الفرنسيين ويضمخون أفراضهم ومثنا الحياض التبشيرية التي تعين المفوضين العليا أعضائها لاقرار ما نزل به بنا من جف وبعث أسوأنا ونحن نشكو من دستور يراد وضعه لإبداننا في باريس ليكون نسخة طبق الاصل للدستور الذي وضعت بلجيكا لبلاد الاروندي أي بلاد العبيد !

لقد شطط على صدورنا حتى ضاقت أفاناسنا فحسن في حجة الزواء المر الطلق !

قرأت الآن تقرافاً خصوصياً لمراسل الاحرام في باريس عن « تطوع الفين من الفينانيين بقيادة بطرس بك كرم حيد يوسف بك كرم الشوير » فأعرت في الضحك واستشرت غيرة . إذ رأيت السلطة الفرنسية تنزل الى هذا الحد وتذرع بمثل هذه الاكاذيب لنهدي ، روح الشعب الفرنسي الذي لا يعرف الى أين يساق . فالرحوم يوسف بك كرم الشوير لم يرم تسلي آية سوى ثلاثة اولاد ذكور لاخيه هم بطرس وأسمد وسلم وقد ماتوا جميعاً ولم يبق سوى واحد فالرحوم بطرس بك وأسمه يوسف بك وعمره اثنا عشر عاماً حفظ لاخيراً أما بطرس فقد كور في التفراف فالبكوية المضادة لاسم مستعمرة ، وعلمته بال كرم المشهورين معقولة ومكانته بين اخوانه لا كواحد من أولاد الضيعة لا لا كزولا لال . والاساقفان من للتطوعين فلذا اضمتم الى التطوعين الذين آت بهم عود عبدالرازق مندوب عكار كان محبوبهم صبراً الى الشبال ؛ ابناء لبنان كائنا عكار إقل من ان يجوز عليهم الحيلة واكرم من ان يصغروا السلاح لمحاربة ابناء وطنهم الذين يملكون دماهم دفاعاً عن حقوق وكرامة الامه السورية .

إذا كان للموسوي ذي جوفل يريد حقاً أن يتفاهم مع السوريين فليطرق غير هذا الباب وليترك لظلم والتسويق وليعدل عن طريقة تخدير الاعصاب وتفرق الكلمة . ولكن على ثقة بأن الآراء مبتقة على أن زعماء الثورة واخوانهم المخلصين في المهجر هم الذين يقررون مصير البلاد وشكل حكومتها بمعية علاقتها بالول الاجنبي . وإذا كان الموسوي ذي جوفل يريد مقاضاة كما يستعمل من دعوته للشرذيين أن يعودوا لوطانهم فاننا لا نذكر ناسياً إذا قلنا ان الجوف في سورية قد أقسمه دخان البلرود والبخار المتصاعد من الارض القاحلة . المقاضاة يلزم أن تكون في بلد حريه من دسائس الذين يستكثرون العرائض ويشترون للدم بالوظائف المال ومع أناس لا يمدون ايديهم الا لياخذوا حقوق بلادهم كلمة والسلام . نسيم صبيحة

متفرقات

جعلوا الدين مصيدة !
اقرأ في صدر العدد القادم من الثوري مقالاً سياسياً خطيراً في الاحوال الحاضرة من قلم أمير كتاب العرب الامير شكيب أرسلان

سقوط دعا
أذاعت اللجنة التنفيذية بالقدس خبر احتلال الاعجاز لمرقا تلتزاً الى صحيف أميركا ولوربا

اعدام المتطوعين
ذكرت اللجنة التنفيذية بالقدس في نشرتها البرقية ان الافرنسيين اعدموا بعض الالمانين والبلجيكين المتطوعين في الجيش الفرنسي في سورية ونحن نقول على البقي تدور الدوائر وسبحان من عجل عقابهم على أيدي أصحابهم !

شكر المنعم وأجب
أرسلت اللجنة العامة لتسكوي سورية التامة لجمعية الاساقف الخوري التليسي بدمشق صورة كتاب الشكر الذي أرسلته الى الرئيس الجليل سعد باشا بمناسبة التدها الحار الذي اذاعه على الامه للصورة لاعة المتكويين في بر الشام

يس اخضعوا صلاح !
كتب اليانا من نابلس أن السيد احمد الشكعة قد صدم وعبد الطيف ائدي أبو عنتش مدينة طولكرم لسمي ضد انتداب الارماة عبد الطيف بك صلاح عضوية المجلس الاعلى فترك عنتش ائدي في إحدى القنوت وذهب هو الى أحد قوات طولكرم و « ديك » عليه طاليا مساعدته في مهمة قاتلا « معا أرمم حاشم » ومعا اشترطتم فانا نجت أمرك ولكن يس اخضعوا عبد الطيف صلاح

الادب العالي
لما تبرع دولة سعد باشا لشكوي سورية تبرع بنة جني ثم قدم ابن اخته فتح الله باشا بركت وزير الداخلية السابق فزوج بقتين ، وتبرع عوض بك عريانت المعدي من أعيان بني سويف بتمعة وتسعين جنيها فقال أحد الاخوان ولم لا يكونوا مئة ؟ فقال آخر هل تسيت التاديب مع الرئيس ؟

اشتراك السوري للطلية
طلب اليانا ان يحمل طلبة الذين يشتركون في الثوري ضمناً خاصاً بهم . فمن انما أنا نخمس طلبة للدارس ٢٥ بالمعنى أن يكون الدفع سلفاً

دائمة ووطنية
وصل الملم ير جال فرنسا في سورية الى درجة محبة جداً ذلك ان حاكم لبنان العام وهو فرنسوي طلب من المجلس التمثيلي اللبناني وضع مضبطة حسن حل الجنرال ساراي وتبرير سلوكه في سورية فبعد المجلس جلستين سريتين للبحث في هذا الطلب وقد روى في مكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة ان المجلس رفض هذا الطلب بالاجماع .

ما هو هذا المجلس ؟
أخي أبا الحسن !

أحسنت كل الاحسان في التعليق على كلمة ساحة الرئيس ولتلك تقسم هذه الانتخابات فتعرض على الامهات التي يجب أن تتحورها في من يتشكون لهذا المجلس ؟ المجلس الاسلامي الاعلى هو مبلغ الامه المتكبر فيجب أن يكون أعضاؤه ممن يتكثرون في مصلحة هذه الامه لاني مصلحة أنفسهم المجلس الاسلامي الاعلى فلسطين هو معتد أدل فلسطين فيجب أن يكون أعضاؤه من أصحاب المسم العالمة المجلس الاسلامي الاعلى ضوان مصر الامه العربية فيجب أن يكون أعضاؤه من ذرى الكرامة ، وأي كرامة لتلك الضوا التي يتكثرون في الامه اختلافاً أو يتسببها التماساً ؟ أي كرامة لتلك العضر الذي يفسد اخلاق الامة فيشترى الاصوات اشتراء ؟

يلا (فلسطين) (الثوري) - الامه الفلسطينية على ما علمت امة ذات من الجامدين أنواع البلاء ، ومن أذئاب السلطات أوان الامتياز فلا يظن بنا ان أمة كونهما للتصائب تقتل عن الحقيقة الواقعة فلا يصح ما عاتاك . فيا أهل فلسطين إياكم وانتخاب أصحاب الاموال ، وإياكم والاختراع واصحاب البهي والسلاح الطويلة على عليكم بالصلح ، والمناخي لم ينه أحد بعد والسلام)

حول الضرب والتعذيب
في فلسطين ذكر مراسلنا مرة أن بوليس جين دفع الدعوى على أهالي قرية جبع الذين أذاعوا حوادث الضرب والتعذيب التي ألقاها بعض رجال البوليس هناك مع بعض أهالي القرية وقد كتب اليانا مراسلنا الآن يقول أن الحكمة برأت المتهمين بتشويه سعة البوليس وخولتهم دفع الدعوى على رجال البوليس الذين ارتكبوا الضرب والتعذيب

قال المراسل : هذا وقد اتصل بي أن مبلغ ٢٠ جني مصري جمع مؤخراً أثناء جمع الاموال العشرية الاميرية وأن هذه الجنيهات العشرين جمعت لتتبعها هدية الى احد الضباط وان هذا المبلغ اختفى ولا يعرف مقره أو المخرى مصيره إلا تخائره ميتون !

سلام واحتجاج
قدم من جزيرة قبرص شابط عربي كبير زار جلالة « الحسين » فأبلغنا سلام جلالتهم العالي ، وقد املنا على نصوص البرقيات التي أرسلها جلالتهم الى جمعية الامم والى فرنسا وانجلترا احتجاجاً على تدبير دمشق وقد نشرت زميلنا صوت الشعب الفراء للعروقة بنزعتها العربية المارة هذه الاحتجاجات بنصها ببارك في « الحسين » وأداس حارساً ساهراً على مصلحة العرب وبلاد العرب بمنه وكرمه

تكديب خير
كتب اليانا ادب « محقق » في كواشي بالهند يكذب خير اتفاق الوهابيين التجديدين مع الانكليز ضد امارة دبي ، وقد أكد الكاتب أن الوهابيين في عمان جيران دبي هم الذين خلصوا هؤلاء الانكليز

وفاء وجيه فلسطيني
نعت أخيار فلسطين الوجيه المحرم عبد الله بك القاهر كبر عاتقه القاهوم بالناصره كان حمله فبراً كبير أو عهداً محترماً للمقام وقد احتفل ببعثه احتفالاً عظيماً ورجات برقيات التعزية الى آله من سائر أنحاء فلسطين رحم الله الفقيد وأسكنه جنة وعوض آل القاهوم الاما جد ببقته خيراً

الاستاذ منصور
وصلف جريدة السياسة

نشرت السياسة الرسالة التاسعة من مذكرات مسافر « ذلك العالم الكبير الذي يوقع بثلاثة نجوم وقد جاء في رسالته ذكر مجلس في باريس ضم بعض أفاضل فرنسا وكان الحديث يتناول شؤون مصر وغير مصر وهما من نقل من هذه الرسالة القطعة التالية وهي : « ثم قال الطيب مرجاً الى الحديث : « اني سمعت الفيلسوف برجنس يذكر بالاعياب عالماً من علماءكم اسمه منصور فهمي ويشده شهادة حسنة ، فهل تعرف منصور فهمي ؟ وهذا أرهقت الاسماع ، وشجعت الاصوات لذكر برجنس وتليد برجنس » قلت : نعم يا سيدي ، ذلك أستاذ الفلسفة في الجامعة المصرية »

« وشمرت ساعتئذ بشي من الفخر لمصر الناضجة ، التي يشهد فيلسوفها الشاب أمام فلاسفة العصر « ولم أكن أدري ، ولا لتنجم يدري ، أن سباني فوزاية المصارف للسرية من يرى في الدكتور منصور فهمي غير رأى الاستاذ برجنس ، فترجمه من وكرة العلمي في الجامعة المصرية ، ويوزع مجوده بين شتي المدارس » على أن منصور فهمي سيظل خيراً لمصر أو نظراً من مظاهر مجدها العالي حيناً طويلاً أو تلك المبدون لخير ما تصوته الاسم من فضل وتبوع » والفريق ان السياسة تنشر هذا وهي تمل الاستاذ منصور أكثر من ثم تسكت عن ففاعة عمل أستاذها الاكبر في مسيح الجامعة وحرمان الامة من فضل الاستاذ منصور وفعه ! ولكن ماذا نقول ، والفروض يعني البصر والبصيرة معاً ؟

آخر الاخبار عن سورية
استولت جيوش الثورة السورية على مدينة رانبا والفيطر وقامت بجباة فرنسا ارباد استرجاع دوما وقد أصبح الثوار على وشك احتلال بيروت

السعي في الصلح
ذكرت اخبار دمشق ان الافرنسيين أرسلوا بعض رجالهم الى سلطان باشا الاطرش للذاكره بالصلح

اعانة العراق لسورية
ذكر مراسلنا البهادي بالبريد الجوي انه تألفت في بغداد لجنة عليا لمخاطبة الاعانات لشكوي سورية برئاسة الاستاذ الصدر وعضوية رشيد عالي بك وآسني باشا الهاشمي وهودو باشا الخالص وغيرهم من النواب والاعيان

سقوط المدينة المنورة
روت برقية من بومباي ان اهالي مدينة الموسول اعلنوا خضوعهم للسلطان ابن سعود وان المنتظر دخول جيوشه اليها بين لحظة واخرى

انتخابات المجلس الاعلى
فلسطين دعوت الحكومة المجلس الاسلامي الاعلى أن لا تعرض للانتخابات وان كل موظف من موظفيها يتدخل في أمر هذه الانتخابات يخسر مركزه ، ولكن حاكم رام الله يطوع لبصرة فريق الحكوميين في هذه الانتخابات فهو لا يدع أسداً من المختارين والاساتذة وذوي الصالحات منطلقة إلا لاق له انتخب فلاناً وفلاناً من فريق الحكوميين ولا يتخبط فلاناً وفلاناً من أنصار الحركة الوطنية فمن بينها ، كأنه لا يكتفي بمحاولة أصحاب الشبهات والمخازات حتى ينجي هذا الحاكم فيساعد أصحاب الشبهات والمخازات على هذا التدخل . فهل تسكت الثوري عن هذا ؟

رام الله مستغرب

الموقف العام في سورية

استمراد الحصار على دمشق - انتصارات الثوار - يرغمهم الله الى اسفل - مطاردة دينية سبب وفاة البطيرك - الذل والهوان في سورية - معجزة قنصل - اثاره الثورات الطائفية - جين وانانية - الخلاصة -

استمرار الحصار على دمشق

لا تزال دمشق اذا استثنيت الخط الضيق الذي يربطها ببيروت، محصورة بمحيط الثوار من كل ناحية، بل ان هذا الخط مهدد بالقطع في كل لحظة. والثوار يرايون حول العاصمة ولا يريدون دخولها فلا يسمحون بدخول فرنسا الجيوش وقد طلب الثوار من السلطة الفرنسية ان تاتاهم فابتالوا الاتصام بالبور والاسلاك الشائكة التي نصبها في الشوارع

انتصارات الثوار

وقد انتصر رجال الثورة في كل مكان انتصارات كبيرة ثم لم الاستيلاء تماماً على القنصل وبيروت ودوما وحلبا ومرجعيون. وقد ورجت الاخبار بان الجيوش الثائرة في الشمال تهدد بعليك وديار، وبيوش الجنوب تتقدم نحو النبطية وصيدا على الساحل. وبذلك يكون الاستيلاء على جبل عامل قد اكتمل. وقد روت صحف بيروت ان ملائكة الثوار وصلت الى الشوف وظفر البيرو في جبل لبنان وقد أعلن الثوار الحكومة المؤقتة في تلك الاعمال هذا اجمال الخطة من الوجهة العامة. أما التفصيلات الاخرى فهي تشر بالصيف اليومية يوماً فيوماً

يرفض الله الى اسفل

وقد جرى في خلال هذا الاسبوع ان فرنسا جلت عن بلاد حوران جلاء تاماً. وبذلك أصبحت تلك البلاد وبلاذ المروز على الانص خالية من القوات الفرنسية. لان القوات العسكرية التي قام بها الثوار حول دمشق وفي أنحاء سورية الاخرى هددت الجيوش الفرنسية بالوقوع في الاسر فسمح الجنرال غاملان بجيوشه ولكن بعد ان توثقت وصل بها القصر العام وفقدت آلاف جندي وقيل على رواية الصحف الاوربية انها ٣٠ ألفاً وبذلك خسرت فرنسا كل جيوشها في جبل المروز وبادت حلالها كلها بالشلل.

وكانت فرنسا بدلا من ان تقبض على الجنرال غاملان وتجره الى المحاكمة مع رفيقه ميشو وساراي أعلنت انها رقت ريته الى فريق ١١١

مطاردة دينية

وكانت شجاعة فرنسا قد اقتضت على البزل، هذا عرفاته، ولكن لم يكن ليدور هذا ما نزل الى درجة مطاردة السيدات فقد روت صحف بيروت ان السلطة الفرنسية تمارد قرية الكندور شتتة، وقد فشت بيت سائلة افندي الحريبي أحد اعيان بيروت باسطة عنها ولا تدرى ماذا تريد فرنسا الحرة من هذه السيدة ١١

سبب وفاة البطيرك

وقد أخبرنا أحد القدامى من دمشق ان وفاة غبطة البطيرك ديمتريوس كاضي كانت فجأة ينسب اليه التي استمه حزنه على ما حل ببلاده وأبد طاقته من أيدي الفرنسيين. وكانت السلطة قد فرضت على كاثوليك دمشق مئة بندقية فقال غبطة ان العاقلة لا تملك سلاحا ونحن مستعدون لنفج نهبنا فأبت السلطة الا اخذنا سلاحا وكانت جماعات للثوار والمهاجرين أخذت تتوافد على البطيركية طالبة القوت

والحياة فلتد بظيق المم والمم صفى رحمه الله ويده على خفه بفكر بأمر وطن

الذل والهوان في سورية

وقد وصف لنا قادم من بيروت حاله أهل دمشق الذين فروا من النار والحديد فقال انهم يموتون في بيروت جوعا وقال انه رغم اليرد الشديد فان جماعات من التسا والاختلال نصل الى بيروت وطرابلس مشيا على الاقدام فرارا من دمشق وما فيها من الظالم

معجزة القنصل البريطاني

وقد أخذت برقيات الشركات الاستيرادية تجاوب صدى معجزة القنصل البريطاني بدمشق وهي ان القنصل في عدم ذبح الميخين يوم كرايت دمشق يعود الى قنصل إنجلترا هناك. أي ان أهل سورية عبارة عن وحوش يتكلمون ببعضهم بعضا ولكن لا أراد القنصل البريطاني ان لا يكونوا كذلك أشار بيده في الهواء إشارة سحرية انجليزية فتصفت أخلاق الاهالي ونهذبت نفوسهم وسبت طبائهم فصاروا ملائكة لم يصدقوا على المسيحيين ١١ أما الامر كذلك فليت هذا القنصل يشير اشارة أخرى الى شيوخه اين يجعون اين يصنعون فيجعل رجال فرنسا الام الحنون على الكف عن ارتكاب الفظائع مع الاطفال والساكنين السلمين في سورية. ثم يأمرك بترك سورية للفرحة الى أهلها الأوس ١١١

اثارة الثورات الطائفية

هذا ولا رأيت السلطة الفرنسية ان يلها في سورية أصبحت معدودة اراوت ان ترمي آخرهم بقي من كنانتها فهدت الى اثاره شعور الطوائف ضد بعضها بعضا فأعلنت بلسان بوقها هافس ان الذين من اقبائين قتلوا بقيادة بطرس كرم لثال الثوار. وقد اشار الاستاذ نسيم افندي مبيعة الى هذه الحادثة القبيحة في مقالته المنشورة في هذا العدد فوافعا حقا من البحث

ومن غرائب الكذب انها اذا صحت بلسان حافظ ايضا ان الثوار قتلوا سكان كركيا للارونية وقادوا الحوري ديمتريوس الجال. ولكن صحف بيروت - وشهد شاهد من أهلها - كذبتا بأمرح بيان. فقد روت الاحرار الغراء ان هذا الكاهن كان يتقدم جيوش الثورة الى المدن والقرى ينصح لاهلها التصاري بالاستسلام للثوار وعدم مقاومتها. وقد حدث ان بعض شبان كوكيا أورا الا القتال فاشكوا مع الثوار بمركه ارتد اهالي كوكيا على اثارها الى مرجعيون. وقد قتلوا الكاهن قبل خروجهم من كوكيا سخطا عليه

وروت الاحرار ايضا انه لما احتل زيد بك الاطروش وجيوشه حاصيلا لم يقع فيها ادق سادث للمسيحيين وكذلك في مرجعيون. وروت ان احد مسيحي حاصيا شكك الى حرة بك المروشي قائلة احدي فضائل الثوار قاتل ان أحد جنود الثورة مله ففردوه جواره فأباد به حرة بك حاره ونفوده وفوقه. لا يرتد حربية أخذت من الذي اعتدى عليه افبعد هذا تقرير فرنسا ان تقول ان الثوار مبادر من جماعة من القصرى وأهم يتلون على المسيحيين ؟

نوايغ الكلم

فلسطين تشكر مصر - حضرة صاحب الدولة الرئيس الجليل سعد زغلول باشا

لم نجد في مصاب اخواننا في سورية نعمة اشعي للعرب واشي للكلوم، وابث على الامل قيام عهد للشرق جديد من نداء جوتكم الموجه الى الامة للمصرة الكريمة وتبرعكم مع حرمكم المصون يا كبر مبلغ بذل في سبيل أولئك المظلومين. فباسم مسليين فلسطين، جيران مصر، واخوان المصريين، اقدم لثورتكم جزيل الشكر وعظيم الاختلاص والاحترام

رئيس المجلس الاسلامي الاعلى

مفتي القدس : محمد أمين القسبي (الشورى - رى لو كان رئيس المجلس من أولئك الشيوخ البايين. اكان يقدم على ارسال مثل هذه الكلمة لسعد باشا ؟ او لركان هذا الرئيس من أولئك الذين لا يمكنون الا عائم كبيرة تفعل في رؤسهم الفارغة اكلن يصير على الامتناع عن شهود حيلة اعلان الانتخاب، ثم ينلق أبواب المسجد الاقصى بوجه الثور بقر ١١ وحلهم غير هذا الرئيس على اوسال تلك الاحتجاجات الشديدة الى أنحاء الدنيا ضد فظائع فرنسا في سورية ؟

أريت لو ان رئيس المجلس الاسلامي الاعلى كان من تلك الطائفة الدليلة ؟ انه يرفض التدخل في هذه الشؤون كلها ويقول لك وهو يفرك كتفه انا لا تدخل في الامور السياسية ١١ وبهذه المناسبة نقول لخواصنا في فلسطين هذه الكلمة الخاصة وهي:

ان خصوم الوطن الفلسطيني لا يغيظهم شيء مثل وجود هذا الرئيس على كرسي المجلس الاسلامي الاعلى، وهم قلة لا يتركون رمية فتخلص منه الا انوا هم على الامة الفلسطينية ان تمل جيداً ان الحركة الوطنية في فلسطين لا تراوح هذا الرئيس تصيح في خطر. والذي يدرك بفاعلة ما رمي اليه والسلام)

اعانة جرحى الدروز

القائمة السادسة والسابعة

تبرع بخمسين جنيها البكرات سليم وسلمان سيدناوى وثلاثة عشر جنيها عري صميم، وعشرة جنيها السادات سالم وسعيد بازرة، وخمسة جنيها كل من عبدالوهاب افندي التحلاوي، واحد افندي باعيد واخوانه، وسلم افندي مرشاق، ووديع افندي سليم مرشاق، وثلاثة وسبعة وتسعون قرشا صاعا ونصف الدكتور محمد بك ناجي. وثلاثة جنيها علي افندي شمس الدين. وجنيتين كل من السادة خن اخوان، وفوزي افندي شاتيل، والدكتور خليل مشاق، وتوفيق افندي غبريل، ومحمد افندي الوفاة، وحدي افندي النجار، وفاضل خير. وجنيه واحد كل من الشيخ جلال الزاقي العام، وعلى افندي الفتلا، والشيخ أحمد بازرة. والمهاجر عبد الدين، وشاكر افندي ثمرتي، وحسن بك كامل، وجبريل الشورى بمصر. وخمسين قرشا محمود افندي نصير فيكون المجموع مئة وواحد وعشرين جنيها وسبعة واربعين قرشا ونصف وباضافة هذا المجموع الى مجموع القوائم السابقة يكون المجموع العام اربعة وتسعون وعشرين جنيها وثلاثة وعشرين قرشا ونصف قرش جزى الله للتبرعين خيرا وعوضهم اضعاف ما بذلوه في سبيل الانسانية الحريجة.

الحمد لله ثم الحمد لله!

والف الحمد لله ! لقد آمنا وصديقنا بأنه لم يزل من الاوربيين في كارثة دمشق ولا واحد اخص تشارك أوروبا بتجاة كل من مت اليها بصفة ونشرها بان جميع الذين قتلوا واعدموا ونفقوا بالبنات وحقنا تحت اطلال دمشق وحما. وتحت أفتاض الف وخمسة اوية دمرها الافرنسيون في سوريا كانوا كلهم من السوريين الكلاب! يا سبحان الله! لقد أهلكنا نصف الاوربية وهي تشر بعضنا بعضا بتجاة الاوربيين، كما قلت الآتية في اقدمة الناس في مقالاتها النضجة التي نشرتها بصيف مصر معلقة خوفها على النساء فقط. كان الرجال والاطفال ليسوا بشرأ

نكابة!

تم انتخاب اللجان التي ستشرف على انتخابات المجلس الاسلامي الاعلى. ومع ان أكثر هذه اللجان كان أعزها من التوالين لهذا لهذا المجلس ومع أن غلبتها للمرافقة لمنع سوء الاستعمال فاذا كان اعضاؤها من التوالين للمجلس الاسلامي الاعلى لا من حزب التعديل كما يسميهم بولس شحات فليس ذلك دليلا على انتصار هذا الحزب أو ذاك مع ذلك كله نرى بولس شحاته يصدر ملصقا لجرديته يوزعه مجانا يثني فيه على أحد الشككة التي تلزع بكل خربة ولم يشتر وسما ليكون أعضاء لجنة المرافقة في نال من حزب التعديل ومما لا شك فيه أن ذلك قد كلفه شيئا كثيرا من عناه وأموال. ولنا أدري ما مدخل بولس في هذه الانتخابات، كما لم ندر قصده يوم اتصل به من مصدر ضعيف الاسناد ان الوهابيين دخلوا المدينة المنورة فأصدر ملصقا وزعه مجانا على الناس نكابة بمن يصير بولس هذا المصحفات ؟

كياسة!

نشرت الصحف ان الملك فيصل قابل رئيس الجمهورية الفرنسية فقلنا لا بد انه سيحتج على ما كاتيه القوات الفرنسية من القاطع في سوريا التي أحياها وأحبته، واذا به يوطد علائق الود بين فرنسا والبراق. فهل هذا مما تقتضيه الكياسة في السياسة ؟

الى اخواننا في امريكا

كتب الينا أحد الاخوان في أميركا قائلا من أحسن طريقة لارسال الاعانات لجرحى الراف فنجن نرى ان ترسل الى سمو الامير عمر موسون في الاسكندرية لان لجان الاعانات فرينين موضوعة تحت رياسته وهذا عنوان سموه:

H. H. Prince Omar Toaon Egypt-ALEXANDRIA

من اميركا

تلقت الرابطة الشرقية البوقية الآتية ردا على برقيتها المرسلة الى جناب السفير شارل كراين سفير امريكا بالسين سابقا وصديق الشرق والشرقيين بالاحتجاج على نكبات سورية واستنفاض الهمم لمساعدتها وهي:

«عطف امرى كما وانها بوقف السوريين شديدا»

قدوم افاضل

عادت الى القاهرة الكتابة الشيرة والسيدة روز أنطون حداد صاحبة مجلة السيدات مع أبنائها بعد أن أمضت شهور الصيف في ريو دي ليات. وعاد من دمشق الوجهة احمد افندي حلالة احد اعيان الجالية الفلسطينية بالقاهرة فبهتهم جميعا بسلامة الوصول.

فرنسا في سوريا

قالت الناس الغراء: «احتج زعماء السوريين بين الفرنسيين بتصر بدار الاتحاد السوري وكلفوا الاسطاذ انطون بك الخليل بأن يكتب احتجاجا يرسله الى فرنسا فاقبل الاحتجاج الآتي:

«جناب رئيس الوزارت تبع الجمهوريت الفرنسية في باريس «لا سلام ولا كلام. ولا فرنسا انا ولا نحنا وليد فرانس، علينا متمسكين فيكون تاطسوا فينا. ولونوف شو حرة غلات الحرجية تبع مفوضية ائداب جمهوريتكون ما كنا عينا لكانا جينم تحرقوا بلينا وتبلكوا الله بملك خصمه انا وود بركت بركات اخورين بتوعين الاحرام، غشونا فلينا كم الميدي ما بتصوب النكبين احرطفر الثامن عوفاته ومن غه وادنيه ونيلع البايبة والفازة ولا تخلي لا كبيرة ولا صغيرة، وشو باقي المبي فاعجب فرانس، اسرائيل حانون نجيل عندكون ما انه اضر قول، ما عليه قوم، وفيه ان كان أخرى منه، وغروا أخرى وأخرى، ولا تكون فردتكل جسيدي ووليد جسيدي بخروبه يتكون، حلوا عطا بقي ما صار فينا نجل، وهلا يصحج ويكره ما عرف شو بدنا نصل، عصبة الهوط قابله رقوم مقابله ادسوه ونواسطوه كل هالملك

«لا اخبرك ههنا ما بغيركون بتروحوا عنا بتروحوا، ما بتروحوا عيب على شوارب قوامم بر الشام بتركون تاكلوا خبز وشربوا موية

«الله الله، تزبنوا وخر برقون ونعلوا حاكم ذاجين ملج. تانصير كا واد وكاراد وهدموا زيل وماما، وتقلوا هالقبلة تصونا مثل الصنديقا بخرج من الاستاذين يصعب الي بالسكن من غير حبيب

«اكتبوا حالاحتاج عندك ولاك وشوف شو بجرى بد عن خورين مصر (انطون الخليل)

اللهم لطفك!

بين ذوي المنافع وأذن الطيلوات ولغة القنابل في سورية وما يجري فيها من حوادث التخريب والتدمير وما يرتكب فيها من الجنايات السود على المدينة وعلى الانسانية وعلى الحضارة، في أثناء هذا كله تشر جريدة مائة الشرق القدسية سقالة افتتاحية بعنوان «الرشوة أهدأ - السنة الخلق أفلام الحق» ثم استهلت بهذه المقدمة «للطرية» «القصية» وهي:

«لا نقصد ان كان لقالة من التأنيذ ما كان لقالة السابقة في هذا الموضوع فالناس اوتلوا اليها كل الارتياح وكانت موضوع أحاديثهم في مجتمعاتهم المومنية والحكومة ايضا اعتنت بها كل الاهتمام وأخذت تمكر»

ألا يرى القاريه أن السجاجة المائنة تسيل من بين هذه السطور التي نقلناها عن المرأة بنصها وحرها؟ اللهم لطفك يارب من هذه الرطوبة انك أكرم مستول

ملاحظات وخلاصة

مقدمة - لماذا اشتغلت في الصحافة - موال أريد أغنية - لم اسم الجريدة - الشروع في السبل - سبب النزح - مطاردة ومطاردة بين وشجاعة - نوازل مختلفة -

مقدمة

طلب إلى بعض الإخوان أن أحسنهم من حياتي الصحفية منذ عرفت على إصدار هذه الجريدة وأن أذكر لهم بعض حوادث الشورى في عام وما أنا أحسنهم بما حضروا من هذا الموضوع فأقول :

لماذا اشتغلت في الصحافة ؟

كنت أحسن من نفسي بميل شديد إلى الاستقلال بحرية أيت فيها ما في نفسي ، لأن الصحافة لا تخلو الواحدة منها من غرض أو مصلحة. فكنيت أكتب للثقة فأعرض فيها للأكليل والفرس والبول الاستعارة جميعاً فتعطف منها تلك الصحف ما لا يوافقها منها فإن كانت الإنجليزية التزمت شطيت من مقالتي ما تنزهت عن الأكليل وإن كانت الفرنسية أبت كل شيء في المقالة إلا ما يخص بالفرنسية . وإن كانت تجارية الشرب تنظر من هنا ومن هناك بعض النافذة رفضت نشر المقالة وأحياناً تحتفظ بها لتعرضها على أسيادها ليجري على قنانيها وإخلاصها .

موال أريد أغنية

حدثت أمام صديق لي وهو من الصحفيين القدامى المتفاعلين في هذا الموضوع وعن اعتراض إصدار جريدة فقال : دع أشتغل الجرائد لأن عرفة الصحافة حرفة متعبة جداً . فقلت ولكن ما العمل وأنا لا أستطيع أن أسكت والصحف لا تنشر كل ما أريد احتفاظاً بمصلحتها ؟ فقال ولكنك تحسن الآن بنشاط وأنت تقدم على الشروع ولكنك متى طرقت وتورطت فيه ندمت ثم « ترقق » الحرفة بتاتا . فقلت هذا ما أريد . وما أشقى جريدة قلما أن يكون نصيب التنازع وعندها أقول بمتغالي وأما أن أتيهم فيعترضني القرف فأترك الحرفة غير آسف وعند ذلك أكون قد استرحت ، وهو على كل حال « موال » لا بد لي أن أغني .

اسم الجريدة

كان الاسم الذي اخترته لهذه الجريدة في أول الأمر « جبهة » فقال الأصحاب أن هذا الاسم لا يرضى به حكومة في الدنيا . فقلت إذن أسبأ « الاستبداد » لأن الاستبداد أصبح يعم الشرق كله ، فقالوا ولا هذا . فقلت إذن أسبأ « الاستعلاء » مادام العالم يستعبد بضعة بضعة ومادامت بلاد العربية من غانة إلى فرغانة تسبح في هذه الهبة من البلاد ، فقالوا ولا هذا أيضاً . فظهر أنك شرير . فقلت إلى التذلل فقلت أسبأ الشورى . فقالوا حسناً فقلت ١ وعلى ذلك توكلت فطلبت من الحكومة المصرية الترخيص لي بإصدار الشورى . وبينما أطلب في وزارة الداخلية تحت النظر وإذا بالاستاذ السكاكيني يكتب لي من القدس بأن أسبأ « القوة » فقلت في نفسي لو عرف الأصدقاء رأي الاستاذ السكاكيني لما قالوا أي شرير أميل إلى التذلل ١١

الشروع في العمل

أخذت الترخيص بإصدار الشورى بعد أن سميت في ميثاقه كلمة . فلما أحرزت امتيازها ففكرت في الشروع فتناولت ورقة وقلم وهاض وقلت نفسي سأطبع من الشورى كذا وكذا . وسيكون لي من المشتركين كذا وكذا . وسأبيع في العام بعد التفتت التي

مطاردة ومطاردة

كانت الشورى حكة في حلاجهم تلك الطاقة التي تعيش على ظهور الأمم ، فحق بك السلطانك الشورى بالمعظم تناول العدد الأول من الشورى وهو ، لا كان حاكماً جديش إلى وكيل للمعظم الرامي الفرنسي هناك فلم يخرج من عنده إلا بعد أن أصدر الميسر شوقراً أمراً بعتها من دخول سورته فلما لم يخطى بكما أراد طاعداً مكتوباً مسروراً أمراً أن كسر رأس الخرج . وقد كانت نتيجة هذا المنع استعسك الحرة الثامة في الكناية عن الاستدباب أو الطامعون الفرنسي الذي اجتاحت سورية فاشتد الطلب على الشورى في تلك الأثناء اشتداداً عظيماً ، وما هي النسخة من الشورى في دمشق مثلاً تتداولها يد على الأقل ، أما كيف تصل النسخ إلى تلك البلاد فذلك سر من أسرار مهنة « التهرب » لا يعرفه إلا من يعالج إصدار الصحف الحرة .

أما في فلسطين فقد غارها المارخون مقاومة شديدة ولكن سيل الزلزال العام الذي أقبل عليها نصرها كان قد جرحهم ومن عاده الحق أن يدع الباطل ويحقه .

ومجد في وقد ذكرت ما ندم أن أذكر عداوة لله في الله كما يقولون ، فإن كان حتى يك المقلم قد سعى ضدها فإرجل مدور لأنها استنحت فيه من أول عند فاقته لنفسه ، وقامها أهل الطارعة بفلسطين لأنها ضد

سلكهم . ولكن الشيخ مصطفى الخيري رئيس بلدية الرملة ما خطه ؟ لا نعلم أنا أستاذ لهذا الرجل قط ، فقد كان يدور على نفسه كالثعلب بأحد من كل شخص يستطيع التأثير عليه ليحمله على قطع اشتراكه بالشورى . ولا شك في أن القراء يستغربون هذا الخبر ويستغربون كيف أتت في مقاله من أجل هذا العمل بكلمة سوء الأكل . لقد وقع ذلك حقاً ولكننا لم نجعل لاشعاع العرض له بكلمة . ومن هذا يستدل القاري . على شيء واحد وهو أننا لا نعترض لآسان يسو . إلا من أجل مسألة عامة تتعلق بمصلحة الوطن ، وكل أعني أن أمبقاء بسبب هذه المصلحة الصريحة نحسنرنا وما كنيتنا عداوتهم .

بين وشجاعة

أوتنا هذه البهنة من أخلاق الناس أموراً كثيرة منها للطلب ومنها التسج المؤسف فمن المطلب أن أجد الذين أوسلت الجريدة إليهم عند صدورهم أعادها من عكا وقيل بكل صراحة : « لا أرغب الاشتراك بجريدتك » فقلنا لها عنه ونحن نعجب من هذا الحق القوم . ومن السج المؤسف أن أحد رؤساء بلدية نابلس الباقين أعادها مستنداً بضييق الوقت وعدم استطاعت القراءة بسبب كثرة اشتغاله فقلنا لها عنه فالحسين . وقد ظهر أن هذا المحتور لا يفتره عدد من الشورى أن قرأه فأما أن يستعير النسخ من الناس وأما أن يحفظها منهم ١١١ ومن الأخلاق القوية التي يجب التنبيه بها أن الوكيل زار بيت لحم وطلب قيمة الاشتراك من مشتركين لا تعرفوا ليعرفنا ، يدعي الخواجة حبيب أندوني فقال هذا الرجل لو كان حامي قيمة الاشتراك عن هذه البهنة وهذا جبه آخر من السنة المقبلة وهات الوصل . فقال الوكيل بل أقبض اشترائه السنة التي نحن فيها . وأما السنة الجديدة فإنها لم تأت بعد ، قال لي نعم . وإذا أحيانا الله مأزورك . وأقنع بذلك اشتراكاً .

ولكن الخواجة أندوني لم يدع الوكيل يتصرف إلا بعد أن قدومه بالثالث السنة الثانية وكان ذلك قبل حلولها بأربعة أشهر . فبال هذا أن الشيخ سليم بيبرس مفتي بئر السبع لما مولب بالاشتراك بعد عشرة أشهر ونيف بدر بأعادة العدد الرابع والأربعين من الجريدة

وعليه هذه العبارة الطيبة وهي : « حيث لم عال أجد أوقات لطيفة الصحافة فارجوكم عدم الأرملة » فلم يستع الا قطع الجريدة عنه ومياعته .

هذا رجل شيخ يتولى الإفتاء في جبهة معظم سكانها من البتراء ، فإذا كان خلقه وكانت ثويته ونسبه على ما ترى فكيف تكون معاملة لا ذلك الناس ٢٢٢

نوازل مختلفة

ومن النوازل الطيبة أن رئيس بلدية عنتاب إحدى قرى جبل نابلس لما أعاد نسخة للشورى بعد أن قرأها ولم تعجبها خاف أن يستعاقب للاف عنتاب قديلاً من أن يسلطه يصعب أو بشي . آخر خيل الخلف والجريدة بالخط والبرق . وقد اعتقنا بذلك النسخة وأدعنا صاحبها نسخة الشورى وأعاد الأستاذ محمد أفتدي كتمان الحامي بطونكم النسخة الساجدة والاثنين . بدون أن يدع الاشتراك طبعاً ويظهر من حالة هذه النسخة عند وصولها أنها مكتت في جبه أيتها ، فلما استنابها وجدنا في داخلها دفتر وكانت الجريدة ترسل لقطعة بطريك بولاسيا بطريك الاثنين بالقدس ، وبعد بضعة أشهر وصلت نسخة من نشرة عريسة أسبا فوقيب صيون . تصدرا بطريك بالبرقية اللائقة بالقدس ومما طلقنا من مديرها بوجونا فيها المبالغة فيادتها من قبل الجاهل لا أكثر فلما استوفى مدير الرقيب من انتظام وصول الشورى أرسل اليها كتاباً يقول فيه : « يا أن الشورى تأتي إلى « رقيب صيون » فلا حاجة إلى النسخة التي ترسل لقطعة بطريك » فقلنا الجريدة عن غبطة بطريك وقطعنا ما عن رقيب صيون أيضاً . وبينما كنا نضحك من هذا الحث العجيب جاء الموزع يحمل النسخة لرقيب فكيفنا في غلغلة « مرفوعة » وأواسانها لحضرة بالبريد .

وستعود إلى هذه الموضوعات

أبو طرس

لجنة إعانة متكويي الشام في الاسكندرية

القائمة الأولى باسماء المتكويين مع حفظ الألقاب : ٥٠ ج ٢٠ - عبد الرحمن شافية وأولاده ٢٠ ج ٢٠ - كل من نجيب شافيا وعارف النجار ٢٥ ج ٢٠ - شركة التليفات التجارية ٥٠ ج ٢٠ - كل من أدب السراقي وقرمان وحسين وأخوات ترميوس ودورك وسام ٥٠ ج ٢٠ - كل من محفل أبناء عم وعبد القادو الطاهر وسعد الدين الأديق وأحمد بك لغري وزوقل تيار . وهري ستون وبدي سابع وحرم نديم . شافية ٣٠ ج ٢٠ - كل من ملكي قلعبيان ومحمد توفيق وزكي شابل وعبد الفتاح السمان ٣٠ ج ٢٠ - كل من محمد بك فرحات . وعبد الفتاح بدي ١٠ ج ٢٠ - كل من من يقيم خيام واحد الصاري ومحمد ورده ومحمد وعبد الكريم الجرايه ومحمد محمد شاك

هذه وقد قدمت اللجنة بتاريخه أربع مئة جنيه إنكليزي باسم لجنة الإعانة الخيرية لأعاة المتكويين في دمشق حواله خيرية على يد البك العثماني . أمين صندوق اللجنة نديم عبد الرحمن شافية

حول النكبة العظمى

وتمولنا طاهر سيف الدين الزعيم المتدني على رغبة المجلس الاساسي الاعلى لفلسطين بشأن تكية دمشق فأمر بفتح ألم اليهود لأصاب دمشق المقدسة وقال انهم دفعوا الاستجابات لمحبة الأمم والشورى . جميع الامانات للشكويين

بين أسد الهند وأسد نجد في أواخر شهر المحرم سنة ١٣٤٤ أرسل الزعيم الكبير مولانا شوك على كتاباً إلى السلطان ابن السعود يدأله عن بعض مسائل الحجاز وعن الاشاعات التي روجها القسودون في تلك الاثناء . فآده من عطية السلطان الكتاب الآتي :

حضرة الاخ المحترم شوكت على سلمه الله السلام عليكم الخ : أخذت كتابكم ويريدكم الرسالة بواسطة الباخرة جها تير . إنا لا نزال على عهدنا الذي عاهدنا الله عليه ، وهو التيام بما شرعه الله تعالى . وسنة نبه صلى الله عليه وسلم وإلى أقدم ما نشره حق قدره وواضحه أمامي لانه بلا شك صلح من قلب ملؤه المحبة والغيرة وإن ماعلمنا في هذه البلاد بما أوجب شكركم هو واجب علينا . نحن كل من يقدم إلى هذه البلاد وإنا على كل حال لا نزال في وقت حرب فلا بد أن تقدروا الأمور بقدرها وإذا انتهت الأمور لا بد أن يكون التدبير والنظام بصورة أكل . أما ما وصل اليكم من فلسطين من تحريض للدينية المنورة فانه من أراجيف العدو الذي اعتاد أمثال هذه الأكاذيب ثم إن الدين لا يزال قائم وجدنا بكتفي بحصار الحامية ولم نزل معه مدعماً واحداً حرصاً على أهالي المدينة وأهلها اليوسا وإن حرم المدينة للمنورة فتدبه بكل ماله طامشاً وطشراً وعشوا اخواننا المسلمين وستكشف الحقائق ويعرف الناس مقدار جرأة الاعداء على البيتان وسأخذ الله بناصر من أيد دينه وجاهد في سبيل إيمانه كالمه

نسل الله أن يدعنا بروحه ولا يكفنا إلى انفسنا فهو خيرا وتم الوكيل . الختم ١٧ صفر ١٣٤٤

علل الحديث

أنتهى لنا المجلد الاول من كتاب علل الحديث تأليف الامام أبي محمد عبد الرحمن الرازي الحافظين الامام أبي حاتم محمد بن ادريس بن المنذر بن داود بن مهران مولفهم ابن حنظلة النطاف

وهو كتاب جليل في فن الحديث وتصحيح الاحاديث والاشارة إلى الكذب منها الخ وقد توفيق الناقل الكريم والوجيه التليل الشيخ محمد نصيب عني أعين جده وجامعة منه من أهل الفضل إلى أجدادنا الكتاب طيبة ونشره فتوى الاديب المحقق الاستاذ السيد عبد القين الخطيب مراجعت وتدقيقه وتطبع حواشيه وقد طبعه في مطبعة « السلفية » بالقاهرة طبعاً متقناً على ورق مصقول جيد فبلغت صفحات المجلد الاول نحو ٥٥٠ صفحة . ويليه عدد الاحاديث التي عالها هذا الجزء نحو الف وخمسة

ومن النسخة منه ٢٥ غرضاً صافاً وهو يطلب من المطبعة السلفية ومكتبتها بمصر

الشورى

والركان وشرق الأردن من الشورى عن الشرق ، ولا يتبع الشورى عن الشرق ، ووزير ما كانت الامور شورى عنده لا ولا الأردن بالشورى ، جدي

هل يرى غير الرضاك منها . وعيا الكون بالصحة مير ؟ أن من الصحف من قرائها سية في أروها ثم كبير قال ، والأردن لا شورى به ، شاعر علمه الشعر ، جوي : من خطوب الشعر فيها أنه ليس في الأردن للشورى نصير

دحان

مؤتمر « بقاء في الهند

كانت البرقيات قد ذكرت أن المؤند عقدوا مؤتمراً في بقاء ثم وعد أحد مراسلينا في الهند يرسل قراءاته للشورى وقد وفي بحضرته بوعده وأرسل اليها تلك القراءات وهي بنصها : ١ - يقدم المؤتمر النهائي القلية إلى السلطان ابن السعود على انتفاذه الحجاز ويستلون له النجاح والتوفيق في انعام ملوك الاجانب من الجزيرة العربية وتطهيرها منهم ومن أذنانهم

٢ - يقتصر المؤتمر على أهل الهند وخصوصاً أهل بقاء أن يجتهدوا في تقوية جهات الخلافة في بلادهم ويعدوها بكل ما يمكن لأن تلك الجمعيات خدمت الاسلام خدمة عظيمة وأعضاها يذلوا كل مرتجع وعال في سبيل الاسلام والوطن

٣ - قرر المؤتمر إبداء الشفقة والعطف القلبي على مجاهدي الريف والاحتيا العام من عمل فرنسا واسبانيا وحتى هذه الاثناء الضعيفة . ٤ - عدم الرضا عن اعتداء بريطانيا على العقبة ومساندها ثم بقاء الحجاز إلى مستعمراتها وبعد هذا العمل منها تدخلا في مقدسات الاسلام ومطالبة من أن تحل العقبة ومسان وأن لا تلحقها بشرق الأردن .

٥ - يتاعلى ما شئ في أمسية مؤتمر جده بإشارة بريطانيا فليبه بعد هذا المؤثر تدخلا في شئون المسلمين الشبية وينبه المؤتمر الحكومة البريطانية إلى أن علمها هذا يشمل نيران الغضب في نفوس المسلمين عامة ٦ - قرر بأن يعلم أهالي بقاء ١٠ آلاف روية للزميين الكبارين تنفق في شئون الخلافة . (الشورى) - أما مسألة ضم العقبة ومسان إلى شرق الأردن فقد تم ذلك نهائياً ولم نسع أن ابن سعود اعترض على ذلك . وأما مؤتمر جده فانه عند جلسته عند سلطات نجد في بحر الحجاز بحضور السير جلبرت كلاين مندوب إنجلترا وقد انتهت مباحثاتهم وعاد فريق السويدي بك مندوب العراق وعاد السر كلاين إلى مصر وحتى الساعة لم يعرف الناس حقيقة ما جرى في بجر .

نظرة التطور

وأصل الانسان هذا لم يكتب عليه من توبه على ما نعلم وهو من الكتب العربية المؤلفة تأليفاً لا تتلا . وضمة الكتاب الاجمالي الشير سلاه أفتدي موسى فتناول فيه البحث عن التطور وأصل الانسان ، ونشأة الحياة الأولى ووجهها التطور في الحيوان والنبات وشواهد التطور في طبقات الارض وكتيبة التطور في الأعضاء والحواس والعقل وظهور الانسان وعوامل البرقي في العقل بالانسان والقرعة ، والسلالات البشرية ، والنار والظلمة وأصل الحياة والعصر الحجري وأصل الحضارة والعين والهاض وتنازع البقاء وإنسان المستقبل الخ الخ وقد شرحه بشو حسين رسماً

وهو كتاب نفيس وموضوعه خطير لا يقدم على طرقة إلا لراشخون في العلم من أمثال الاستاذ سلامة وهم أقل من القليل وقد نول طبع هذا الكتاب ونشره الاستاذ الفاضل الهام الياس أفتدي لعلون الياس صاحب المطبعة المصرية بمصر ومن النسخة ١٥ غرضاً صافاً فقط

تعليق

رويت البعثان الغراء ما لي : بين أحمد وجهاء الفلسطينيين داراً فضة في القدس ووضع تحت حبة اليلب نسخة من جريدته الشورى متناً للفضول البصير لين